حديث)) نزلنا أرضاً كثيرة الضباب ((هل يدل على تحريم الضب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم يا شيخ هناك بعض الشباب يقول ان اكل الضب حرام فهل اكله حلال ام حرام يا شيخ - 00:00:00

علما انهم استدلوا بالحديث الذي رواه عبدالرحمن بن حسنة الذي قال فيه نزلنا ارضا كثيرة الظباب فاصابتنا مجاعة فطبخنا منها فان القدور لتغلي بها اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:19

فقال ما هذا فقلنا ظباب اصبناها فقال ان امة من بني اسرائيل مسخت دوابا في الارض واني اخشى ان تكون هذه فاكفأوها. الحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الاصل في المطعومات والمشروبات الحل والاباحة الا بدليل يحرمها - 00:00:34

قال الله عز وجل ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث والمتقرر عند العلماء كذلك ان الاصل في الحيوانات برية كانت او بحرية الحل والاباحة الا بدليل والاصل براءة الذمة من اعتقاد التحريم في شيء معين من المطعومات او المشروبات الا اذا قام الدليل الذي يعمر الذمة باعتقاد تحريمه - 00:00:58

وبناء على ذلك فقد اختلف اهل العلم رحمهم الله تعالى في اكل الضب والقول الصحيح والرأي الراجح المليح هو ان اكله جائز حلال ولا بأس به وهذا الامر وهذا الحديث الذي ذكره السائل وفقه الله انما فيه شك في مسألة الضباب ثم - 00:01:23

بعد ذلك استقر الامر على تحليلها. فقد اكل الضب على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر. وقال صلى الله عليه وسلم اني لا حرموه ولا اكله وعلل صلى الله عليه وسلم عدم اكله بانه شيء يعني مأكول غريب لا يؤكل في ارض قومه - 00:01:43

والمتقرر عند العلماء ان ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم معللا تركه بكراهية فطرة له او طبيعته له او انه لا يؤكل بارض قومه فان هذا لا يدل على كراهيته. فلو كان اكل الضب مكروها او محرما لنص النبي - 00:02:03

صلى الله عليه وسلم على تحريمه. فاذا عندنا دليل متشابه محتمل وعندنا دليل صريح. اما الحديث الذي ذكره آآ السائل هو محتمل للتحريم ولعدمه. مع انه سابق. واما الادلة الاخرى التي ذكرتها فانها ادلة صريحة محكمة اه - 00:02:23

تدل على حل الظب وعلى انه من المأكولات التي يجوز اكلها لمن قويت نفسه على اكله. والمتقرر عند العلماء ان المحتمل يحمل على الصريح وان المتشابه يرد الى المحكم فالقول الصحيح هو حل الضب. لمن قويت نفسه على اكله. واما من لم - 00:02:43

التقوى نفسه على اكله فلا يأكله فان اكله ليس سنة وليس بواجب. بحيث اننا ننكر على من لم يأكله وانما هو مأكول يرجع الى رغبة النفوس ودعت الطباع والله اعلم - 00:03:03